

مدير المخبّر:
أ.د. سعيدي محمد

رئيس التحرير:
د. بوخضرة بن معمر

المراسلات باسم
مخبّر حوار الديانات والحضارات
في حوض البحر المتوسط.
جامعة تلمسان.
البريد الإلكتروني:
pensemediterranenne@yahoo.fr

طباعة
مكتبة الزمالة للطباعة والنشر والتوزيع - الجزائر
19 شارع السكة الحديدية -
ميدى بلعبان
الهاتف: 485466070
7733942650

مجلة
الفكر المتوسطي
مجلة فصلية محكمة تصدر عن
" مخبّر حوار الديانات والحضارات في
حوض البحر المتوسط "



العدد السادس
سبتمبر 2013

ISSN: 2335-1543

عدد خاص



قواعد و شروط النشر في مجلة مخبر " حوار الحضارات و الديانات في حوض البحر المتوسط"

- ترحب المجلة بمشاركة الأساتذة والباحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية ويشترط في نشر المقال الشروط الآتية :
- ملخص للمقال باللغات التالية (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) .
- تدون الهوامش و ترتب في نهاية المقال حسب أسبقية ورودها في المتن.
- يقدم الباحث المقال وفق المقاييس التالية: حجم خط المتن 18 متوسط (traditional arabic ، حجم الهوامش 14 متوسط (traditional Arabic)
- يجب أن لا يزيد عدد صفحات البحث المقدم للنشر على 25 صفحة بما في ذلك الأشكال والرسومات والمراجع والجداول والملاحق.
- ترفق المادة المقدمة للنشر في قرص مضغوط ونسخة خطية مرفوقة بنبذة من سيرة الباحث مع عنوانه الإلكتروني.
- تتولى المجلة نشر المقالات وفق برنامجها وأجندتها العلمية الخاصة.
- قد تبلغ المجلة صاحب المقال عن نتائج الخبرة من أجل تصحيح أو إعادة النظر في قضايا علمية فقط.
- المقال الذي يتعذر على المجلة نشره لا يعاد إلى صاحبه.
- كل المراسلات توجه إلى السيد مدير التحرير على العنوان التالي:
pensemditerranenne@yahoo.fr:

- المقالات المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة .

أعضاء إدارة المجلة

- الرئيس الشريف للمجلة : غوالسي نور الدين .
مدير المجلة : الأستاذ الدكتور محمد سعدي .
رئيس التحرير : الدكتور بن معمر بوخضرة .

الهيئة الاستشارية :

- منصف خميري
- مجاود محمد
- وجيه حمد عبد الرحمن
- محمد بن سعيد
- توفيق بن عامر
- زريوح عبد الحق
- غنيمات مصطفى
- أوشاطر مصطفى
- اليعبودي خالد
- حاج سماعة
- ناصر عبد الحي
- تونس .
- سيدي بلعباس .
- الأردن .
- وهران .
- تونس .
- تلمسان .
- الأردن .
- تلمسان .
- المغرب .
- مستغانم .
- تونس .

الأمانة العلمية:

- بن لباد الغالي - ملياني محمد - زازوي موفق . - بن معمر عبد الله
- بلقرنين عبد القادر - عطار عبد المجيد - بن معمر بوخضرة - سنوسي فايضة

الهيئة التقنية :

- ملوكي جميلة . - شيخي مريم - سعدي منال وسام
- عباس رضوان . - وشاني مصطفى .

المحتويات

العدد السادس

1. كلمة السيد رئيس الجامعة و الرئيس الشرفي للملتقى
8 الأستاذ الدكتور نورالدين غوالي
2. إشكالية الملتقى
10
3. تحليل نص كرامة أبي مدين شعيب مقارنة بنيوية
13 د. محمد سعيدي جامعة تلمسان
4. قراءة في المنهج التصحيحي للفكر الصوفي
عند الشيخ زروق البرنسي د. عبد الكريم بناني
71
5. التعبير الصوفي في رواية (عرس الزين)
113 د. ملياني محمد
6. من التجربة الصوفية إلى الرواية التجريبية المعاصرة
التجليات لجمال الغيطاني نموذجاً أ. عرجون الباتول
127
7. ولائم ونذور في التصوف الشعبي بين التصالح
العقدي والأسطرة الدكتور محمد الناصر صديقي
173
8. تصوف الزوايا والهوية الجزائرية مقارنة في
المظاهر والتجليات الطرقية الدكتور علي كبريت
223
9. الأبعاد النفسية للتصوف عند أبي مدين شعيب
239 التلمساني من خلال قصائد وأقواله د. بلخثير بومدين
10. الكتابة الصوفية الرؤية والممارسة
269 الدكتور محمد صبحي العايدي

- 321 11. التصوف بين السلفية والأشعرية د. سعيد المكرم
12. التصوف بين النظر والممارسة عند الشيخ أحمد
343 زروق البرنسي الأستاذ بلخير عثمان
13. التصوف وأثره في الثقافة الشعبية بتلمسان
353 د. هشام خالدي
14. بين مصطلح التصوف والطريقة الصوفية
377 الدكتورة عبّو لطيفة
15. فتنه التخطي قراءة في مسارات الإبداع الصوفي
389 د. عبد المجيد عطار
16. التجربة الصوفية والهوية الدينية
415 الدكتورة كاري نادية أمينة
17. القيم الأخلاقية عند ابن سبعين
427 الدكتور زازوي موفق
18. الرؤيا و درجة الإيمان عند الصوفية
439 الأستاذة ملوكي جميلة
19. التصوف بين الأصالة والاقْتباس عند فقهاء المالكية
455 ابن جزي الغرناطي أنموذجا الدكتور خيرالدين سيب

كلمة السيد رئيس الجامعة

والرئيس الشرفي للملتقى
الأستاذ الدكتور نورالدين غوالي

في إطار تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011, نظمت جامعتنا عددا من الملتقيات الوطنية والدولية ذات الصلة الموضوعاتية والفكرية بالحدث الذي احتضنته مدينة تلمسان والذي استمر لمدة سنة كاملة. وكان لنا الشرف المشاركة في ملتقيات وطنية ودولية أخرى بالتعاون مع وزارة الثقافة ممثلة في المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ... وقد شكل التصوف موضوعا خصبا وأساسيا لأحد الملتقيات الدولية التي اقترحناها وتكفلنا بها ماديا وتقنيا وعلميا. وقد كلفنا مجموعة من الأساتذة بهذه المهمة تحت إشراف الأستاذ الدكتور سعيدي محمد... وقد تم تشكيل اللجنتين العلمية والتقنية للملتقى حيث باشرت كل واحدة عملها بكل جد وإخلاص... وتم الاتصال بالأساتذة المحاضرين ذوي الاختصاص سواء من الجامعات الجزائرية أو من الجامعات العربية... وقد انعقد الملتقى في ظروف

حسنة , اذ عرف نجاحا كبيرا سواء من حيث مستوى وطبيعة
المداخلات أو من حيث الحضور المميز للأساتذة والطلبة
والمجتمع المدني... اشكر كل الأساتذة أعضاء اللجنة العلمية
وأعضاء اللجنة التقنية وكل الأساتذة الباحثين أعضاء مخبر حوار
الحضارات على تجنّدهم من أجل إنجاح الملتقى , كما أشكر كل
الأساتذة المحاضرين سواء الذين جاءونا من الجامعات الجزائرية
(تلمسان-وهران-سيدي بلعباس-مستغانم-تيارت-معسكر-شلف-
الجزائر العاصمة...) أو الذين جاءونا من جامعات الدول العربية
والاسلامية الشقيقة (المغرب-تونس-الأردن-كوسوفو..). كما أشكر
اللجنة العلمية على المتابعة وجمع نصوص المداخلات وقراءتها
وتقويمها وترتيبها والتي نتشرف اليوم بنشرها في العددين (6و7) من
مجلة الفكر المتوسطي الصادرة عن مخبر حوار الحضارات والديانات
في الحوض المتوسطي التابع لجامعة تلمسان وذلك من أجل أن تعم
الفائدة....



التصوف وتجلياته الاجتماعية و النفسية في الثقافة الإسلامية المعاصرة

إشكالية الملتقى:

التجربة الصوفية فلسفة ونظرة إلى الحياة ورؤية إلى الوجود
بمراة صافية منبثقة عن نزعة دينية وعقائدية تنعكس على الذات
البشرية لتتجلى في تعاملها مع الحقائق الكونية والقضايا
الإنسانية، فهل التصوف إلا ولادة ثانية حيث يفنى الإنسان في
الذات الإلهية فيصدق عليه قول الأمر، الناهي (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ
أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ) (سورة
السجدة/ الآية:24).

فالفكر الصوفي يؤكد دائما على ضرورة الجمع بين النموذج
والمثال والظاهر والباطن في شخصية الإنسان، فالصوفي الكامل
« من صفا عن الكدر، وامتلا من الفكر، واستوى عنده الذهب

والمدر» و« هو الذي يكون في غاية السكر وغاية الصحو » في ظاهره صورة للخلق و في باطنه صورة للحق وعينه عين مقام جمع بين النموذج الأخلاقي والظروف الواقعية وحضوره حضور المنقذ، الراض للسلوكات المتردية والتصرفات اللاأخلاقية ، ومن هنا فالتصوف موافقة للحق ومجانبة للباطل و تبين للطريق العملي لتحقيق الإيمان الخالص ،شريطة سلامة المرجعية المتمثلة في الكتاب و السنة.

محاور الملتقى:

- 1-التصوف و سؤال المرجعية.
- 2-الكتابة الصوفية الرؤية و الممارسة.
- 3-طرق و أعلام الصوفية.
- 4-التصوف في معادلة الإيمان.
- 5-التجربة الصوفية و التحديات الراهنة.
- 7-حضور المرأة في التجربة الصوفية.
- 8-التصوف و الثقافة الشعبية.

Soufisme

Argumentaire du colloque

Entre le relatif et l'absolu, le temporel et le spirituel, le soufisme prêche des voies qui transcendent le simple devoir moral ou religieux ; des voies de la foi qui invitent l'homme à vivre l'intime expérience de la présence divine afin d'atteindre l'équilibre entre le corps et l'esprit en vue de s'épanouir grâce au cheminement de la sagesse, de la connaissance, de l'amour et tant d'autres valeurs transmises de génération en génération au sein de la perpétuelle tradition soufie.

Ainsi, le soufisme prône une voie du juste milieu entre le modèle religieux en société, incarnant les valeurs morales dans tous les domaines de la vie sociale, et spirituelle transcendante, il reflète la vérité absolue à travers la connaissance ésotérique dans une parfaite communion avec les signes et les subtilités de l'univers.

Il existe un lien très fort, entre l'ésotérisme de la tariqa et l'exotérisme de la Medersa ou de la doctrine religieuse (Mâdhab), voire un lieu de ressourcement : c'est celui d'Al kitab (Le saint Coran) et de la Sunna (la Tradition du prophète).

Ainsi, et à l'occasion de Tlemcen «Capitale de la Culture Islamique» pour l'année **2011**, il est organisé un colloque international sur « les voies de la foi», qui se proposera d'aborder les axes suivants :

1. Les fondements du Soufisme ;
2. L'écriture soufie ;
3. Tariqa au pluriel : des noms et des lieux ;
4. La binaire : Soufisme / Foi (al iman) ;
5. Spiritualité et Soufisme aujourd'hui : quels enjeux ?
6. Le Soufisme au féminin ;
7. Le Soufisme et la culture populaire.

Islamic mysticism

Islamic mysticism is a philosophy, a look towards life, and a vision towards existence throughout a clear mirror. It is derived from religious and ideological tendencies to reflect, in

its dealings, global realities and humanitarian issues. So is mysticism only a second birth in which one is completely devoted to God, and hence can be referred to as a metamorphosis?

(And we appointed from among them leaders giving guidance under our command so long as they preserved with patience and continued to have faith in our signs)(Surah As-Sajdah,:24).

Hence, the mystic thought constantly focuses on the necessity of combining the sample and the example, the visible and the hidden in a person's personality. Therefore, the holy mystic (i.e., the Sufi) is the one who is able to be at the same time completely drunk but fully conscious. He visibly reflects the image of humanity and profoundly reveals the truth which joins between moral form and actual facts, rejecting degraded and immoral behaviours.

From this prospect, mysticism goes with truth and rejects void. It seeks a practical path to achieve pure faith accomplishment.

In the framework of "Tlemcen: A Capital of Islamic Culture" for the year **2011**, the city of Tlemcen will host an international seminar around the theme "Islamic Mysticism (paths of faith), which proposes the following themes:

The Seminar Themes:

- 1- Islamic Mysticism and the question of reference.
- 2- Writing mystical vision and practice.
- 3- Methods and flags of mysticism.
- 4- Mysticism in the equation of faith.
- 5- Mystic experience and the current challenges.
- 6- The woman and mysticism.
- 7- Mysticism and popular culture.

